

# تصاعد حرب الخليج يشهد على نفاق ادارة ريغان

## الصواريخ والمدفعية الثقيلة تحصد ارواح مئات المدنيين يوميا

حرب المدن بين العراق وايران تصعدا متزايدا يوما اثر اخر . واصيبت عدة مدن عراقية . بينها بغداد والبصرة ، بقذائف المدفعية البعيدة المدى وصواريخ ارض - ارض . كما شنت الطائرات العراقية غارات مكثفة على مدن ايرانية . وتعلن بيانات الطرفين عن قصف مراكز ومضام عسكرية واقتصادية . لكن حصيلة القصف تاتي في صفوف المزيد والمزيد من الضحايا المدنيين ، اطفال ونساء وشيوخ بالاساس ، قتل وبجرح . وتلحق اضرابا بالغة المنازل ومرافق الخدمة المدنية الاخرى .

ويكذب تصاعد عمليات ضرب المدن والملاحقة في الخليج مزاعم الادارة الاميركية القائلة بان اقدامها على تزويد ايران بالسلاح استهدف ايجاد حل لهذه الحرب وتحقيق السلام على صوره تسوية عادلة . ويولد تزايد العنجهية الايرانية ، في التصريحات الواردة على لسان مسؤولي نظام

الحكم في طهران ، واعداد مئة الف متطوع جديد وتوجيههم للجبهة ، والعمل في اعداد مئة الف اخوين ، على ان صفقات السلاح الاميركية حسنت بقدر كبير القدرة العسكرية الايرانية وزادت الى حد كبير من عدوانية نظام طهران .

ورغم ان الرئيس الاميركي ما زال يصر على ان صفقات الاسلحة الاميركية لايران لم تكن ذات اهمية عسكرية ، وانها كانت قليلة جدا ، ولغرض محدود جدا . . كما قال دان هوارد الناطق الرسمي باسم البيت الابيض وان "خبرا" الاسلحة لديها في الحكومة قررنا بان كمية الاسلحة التي ارسلت لايران ليس لها تأثير ذو شان على الحرب الايرانية العراقية . كما اضاف وانها "تشكل ار. بالمئة من امدادات الدول الاخرى لايران منذ بداية حرب الخليج" . كما قال ريغان وان قيمتها لم تتجاوز ١٢ مليون دولار كما قال البيت الابيض ، الا ان خبرا" وسجلين ومسؤولين اميركيين كذبوا مزاعم ريغان ورجال ادارته .

فقد نقلت الـ "واشنطن بوست" على لسان كبير المختصين بشؤون ايران في ادارة الرئيس كارتر السابقة ان اميركا واسرائيل امدتا ايران بالسلاح تتراوح قيمتها بين ٥٠٠ و١٠٠٠ مليون دولار في السنتين الماضيتين فقط . كما قانتا بتحصين القدرة العسكرية الايرانية الى "حد كبير جدا" . وقالت مصادر اخرى ان قيمة الصفقات تجاوزت ١٢٠٠ مليون دولار وتراوحت ما بين ٥ الاف و ٥٠٠٠ هره طن من المعدات العسكرية بينها ٥ الاف صاروخ من طراز "تاور" المضاد للدبابات والتحصينات وصواريخ ارض - جو وارض - ارض ومدافع ... الخ . وتشير الصحف الاميركية الران الدول الحليفة لاميركا استغلت اشارة الضو التي ارسلتها

### مجلس الامن الدولي يدين استخدام اسرائيل للعنف في المناطق المحتلة

اقر مجلس الامن الدولي يوم الاثنين مشروع القرار حول الاوضاع في المناطق المحتلة الذي تقدمت به دول عدم الانحياز من مندوب زيمبابوي الدائم في الامم المتحدة بمقتضى رغبة مجموعة دول عدم الانحياز . استخدام جنود الاحتياط للسلحة النارية في تفريق مظاهرات الطلاب العرب الغزل الامر الذي يؤدي الى وقوع ضحايا وطالب القرار اسرائيل ، مجددا ، بالاتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب وتطبيقها على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة من قبل اسرائيل وطالب باحترامها فوراً وبدقة .

وطالب القرار ايضا باطلاق سراح كل شخص اعتقل لقتل الاحداث التي بدأت في بيروت وادت لقتل الطلابين وجرح ١٥ آخرين ودعا كافة اطراف المعنية لايجاد الصلح قدر ممكن من التمس تجنبا للعنف واهاما في اقرار السلام . وكلف مجلس الامن تقرير للمجلس العام للامم المتحدة تقديم تقرير للمجلس حول تطبيق القرار قبل يوم ١٢/٢٠ الجاري .

ويكمن مندوب زيمبابوي بنهاية عن مجموعة دول عدم الانحياز وقد تقدم بشكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل لمارستها العنف في الاراضي العربية المحتلة وتطلب ايجاد صلح احرين . وفي الجلسة الاستثنائية يوم الجمعة ١٢/٥ قال اسحق مورديني مندوب زيمبابوي ورئيس المكتب التنفيذي لدول عدم الانحياز ان اعمال العنف التتالي لدول لا باعتبارها جرائم قتل وحسب وانها كظاهرة من ظواهر سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة بما فيها القدس .

ولفت انتظار المراقبين اقدم الجنرال راندر مندوب الولايات المتحدة . على ارجح اجتماعين للمجلس ، وعلقت وكالة تاس قائلة انه لم يجد كلمة واحدة يلوم بها اسرائيل بالرغم من الطابع الاجرامي الواضح لاعمال السلطات الاسرائيلية تجاه سكان المناطق المحتلة العرب وبالرغم من ادعاءات واخطان بانها المدافع عن حق الانسان . وقال اليكساندر بيلوتونوف مندوب الاتحاد السوفيتي الدائم في الامم المتحدة في كلمته امام المجلس "ليس بمقدور اي ادعاءات من تل ابيب بضرورة ضمان امنها في مكافحة الارهاب وليس بمقدور اي اعلانات . عن حسن النوايا السلمية ان تبرر انتهاك اسرائيل للفظ لاصول القانون الدولي وميثاق وقرارات الامم المتحدة و اشار الى ان الاحداث الاخيرة وضحايا القم الدامي مرتبطة بالوضع القائم في الاراضي المحتلة وسحابة تل ابيب بدعم اميركي فتح تطقات الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة ومحاولة تثبيت ثمار السياسة الاسرائيلية ضد العرب بالارهاب .

وفي نفس الوقت تددت فرنسا بشدة تصاعد اعمال العنف والقصف فيها ادانت بريطانيا اللجوء للعنف من كل جانب كان ولاي سبب كان وقال مندوبها "لقد سعنا بخلق انية استخدام القوة المسلحة من جانب السلطات الاسرائيلية بما في ذلك استخدام ذخيرة حية ضد محتجين عزل . وقد عاتبت اسرائيل الصديقة واخطان لكتلة مندوبها بالامتناع عن التصويت بدل استخدام حق الفيتو لاحتياط مشروع القرار كما جرت العادة في حالات مماثلة سابقة .

### للمزيد دأنا أغراض أخرى

أكد مصدر في الإدارة الأميركية - حسب "هآرتس" الإسرائيلية - أن لدى الإدارة الأميركية البيانات تؤكد أن العربية السعودية اشترت من اسرائيل في السموات عتادا عسكريا شمل قطع غيار واطارات للطائرات . والمعروف ان السعودية شنت في تلك السنوات حملة تحريض معادية بالغة الشدة ضد عبد الناصر وسامت تلك الحملة في ارتكاب الحكومة المصرية اخطا ادت الى تنازع عدوان عام ٦٧ . ويقول نفس المصدر يبدو ان السعودية حصلت على جزء من الاسلحة التي ارسلتها اسرائيل الى اربابها . وانها تلقت اجهزة الكترونية متطورة ويؤكد "من غير المعتاد ان السعودية وافقت على نقل وتمويل صفقة الاسلحة الايرانية بهدف الحصول على مكسب سياسي غير واضح لفظ ؟!

ويوافق محللون ومسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية على ان الاسلحة المرسله لايران شكلت دغا عسكريا على حساب العراق . ونقلت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" على لسان محللين عسكريين ان صواريخ "تاور" تنطلق من قوامات على شكل انابيب تتابع بصريا وتوجه لاسلحيا الشديدة الفعالية ضد الدبابات قد تكون محت القوات الايرانية تفوقا في معركة شبه جزيرة الفاو . ويؤكد السليبر العراقي في واشنطن صحة هذا التحليل بقوله "واجهتنا في معركة الفاو وسائل دفاع مضادة للدبابات اقوى مما كنا نتوقعه" . وهكذا فان حصيلة حديث الرئيس ريغان وادارته عن مكافحة ارهاب ايران واحلال السلام العادل والشامل في منطقة الخليج تبدي في الواقع على شكل قدرة ايرانية على قتل مدنيين عراقيين بسلاح اميركي واوروبى غربي .

### ١٧٠ دولة تطالب بالانه فوض الشريكات الاسرائيلية على القدس

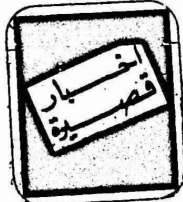
اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة ، يوم الخميس قبل الماضي ، باغلبية كبيرة ، مجموعة من القرارات المتعلقة بالوضع في منطقة الشرق الاوسط ، وهذه القرارات هي : قرار يطالب بعزل اسرائيل على الصعيد الاقتصادي والديبلوماسي والعسكري (حصل على ٩٠ صوتا مقابل ٨٦ في العام الماضي) . وقد عارضت المشروع ٢٩ دولة وامتنعت ٣٤ دولة عن التصويت . قرار يؤكد مجددا ، ان مسألة فلسطين في جوهر النزاع الشرق اوسطي ويؤيد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في هذه المنطقة برعاية الامم المتحدة ، وتشكيل لجنة للتحقيق لهذا المؤتمر . (حصل على تأييد ١٠٤ دول مقابل ٩٨ دولة في العام الماضي) . وعارضت القرار ١٩ دولة وامتنعت ٣٤ دولة عن التصويت . قانون يعتبر فرض القوانين والشريكات والادارة الاسرائيلية على مدينة القدس العربية لاغية . وحصل على تأييد ١٤١ دولة (مقابل ١٣٧ في العام الماضي) . وعارضته ثلاث دول وامتنعت ١١ دولة عن التصويت . وكانت الجمعية العامة قد اعتمدت قرارا آخر بشأن السلاح النووي في اسرائيل باغلبية ٩٥ صوتا ، في حين عارضته الولايات المتحدة واسرائيل . ويبدو القرار مجلس الامن الى اتخاذ التدابير التي تلزم اسرائيل بوضع منشآتها النووية تحت رقابة وكالة الطاقة النووية الدولية ، والتحقق بشأن النشاط النووي في اسرائيل .

### حرب المخيمات تشرد الات العائلات

اعلنت وكالة الفوث الدولية ان حوالي ٣ الاف عائلة فلسطينية في الجنوب اللبناني اضطرت الى النزوح منذ نهاية شهر ايلول الماضي ، اي بعد اندلاع حرب المخيمات . وذكرت الوكالة ان ٢٨٠٠ عائلة اجبرت على الفرار من منازلها وان اكثر من نصف هذه العائلات نزحت الى مدينة صيدا . كما ان مئات العائلات اضطرت للجوء الى مدينة بيروت ومنها ايضا من توجه الى مدينة طرابلس في شمال لبنان .

### مخزن سلاح اسرائيلي في النيل

عثرت قوات الشرطة المصرية على ترسانة اسلحة اسرائيلية الصنع تضم كميات من المدافع الرشاقة والبنادق سريعة الطلقات وقنابل يدوية وكميات كبيرة من الطلقات مدفونة تحت الارض



### اوقفوا مذابح المخيمات ا

ارسل رؤسا احزاب المعارضة المصرية - خمسة احزاب - برقيات الى كل من حافظ الاسد ، معمر القذافي ، ياسر عرفات ، نبيه بري وليلد جنيتلاط ، جوجع حاوي ، رشيد كرامي والقادلي القلبي ، ورجا في البرقيات " ان كل نقطة دم فلسطيني تتروى بايد عربية هي جريمة لن نتغفر لمرتكبيها . وهي ضربة لصالح اعداء الامة العربية وقوى العدوان الصهيوني ونحن نطالب بوقف الهجوم الدامي المتواصل على المخيمات الفلسطينية فوراً .

## الطليعة

سياسة  
استموية

صاحب الامتياز  
والعمر المسؤول  
الرباس نصرالله

حرب ٢٠٦٢٨  
القدس  
تليفون ٢٨٣٢٥

### مطابع "الاتحاد" - حيفا

### الاشتراكات السنوية

حلب	٥ دنانير
اروپيا	٣٥ دولار
امريكا الشمالية	٥٠ دولار
امريكا الجنوبية و استراليا	٦٠ دولار
افريقيا و اسيا	٥٠ دولار
هنالك خصم ٣٠ بالمئة للطلاب	